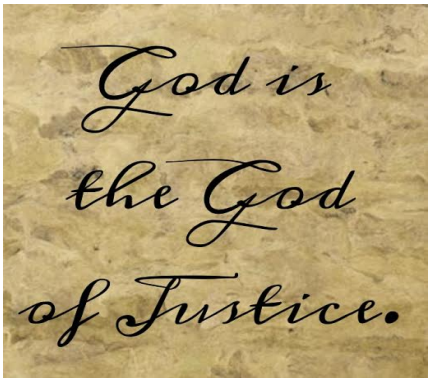

كتب سكيب موان

" عِلَيَّ أنْ أحتَمِلَ غَضَبَ اللهِ، لِأنِّي أخطَأتُ إلَيهِ، إلَى أنْ يُقِيمَ دَعواي وَيُنصِفَنِي. سَيُخرِجُنِي إلَى النُّورِ،وَسَأراهُ يَعمَلُ ما هُوَ حَقٌّ وعَدلٌ " ميخا 9:7

المتوسل - تم القبض عليك وأنت متهم الان . ليس هنالك فائدة من المقاومة حال انك مذنب. أنت تمثل أمام القاضي بالخزي والمهانة. ما الذي تستطيع القيام به؟ لا مفر من هذا ما لم تجد من يدافع عنك. ولكن من الذي من شأنه أن يدافع عن قضية رجل اعترف بجريمته ؟ في الواقع، شخص واحد فقط يستطيع أن يفعل مثل هذا الشيء - للطرف المتضرر. الشخص الوحيد القادر على الدفاع عن المجرم هو المضحية .

هذا هو السيناريو في وصف محاكمة ميخا. لقد أساءت لله العلي. هو الطرف المتضرر. ليس هنالك جدال حول ذنبي. لذلك، هو وحده القادر على تحقيق العدالة. القانون يقر العقاب، لكن المذنب يترجى رحمة. إذا لم يقيم الله دعواي و يجرى حقي، لا يوجد رجاء في غدى الا الغضب والبؤس.

كلمة " Riyv" العبرية مشتقة من " قاعة المحكمة " إي اقامة دعوى قضائية لحل قضايا النازع و التنافس . الله نفسه أستخدم هذه الكلمة وقت قضاء الله بخصوص شعبه (أشعياء 13:3)الآن يقول ميخا ، إن حاكمت يا رب من يتبرر أمامك؟ هوذا السماء والأرض تشهدان لعملك معي! أعمالك فائقة، وحبك عجيب! اخبرني كيف أتزكى أمامك؟

هذة الدعوى القانونية لا مثيل لها. الله هو المضحية ، القاضي ومحامي الدفاع. قد يبدو الامر غريبا بعض الشيء ، ولكن هذه هي الطريقة التي يجب أن تكون . حسب طبيعة الخلق ، الله هو القاضي .خالق كل شيء. مالك كل شيء. وضع القواعد المحددة لإدارة كل شيء. الله

أيضا ضحية هنا لأنه، على الرغم من كونه صاحب الحق في طلب الطاعة، لكنى رفضت طاعته. لقد رفضت أن أعيش وفقا للمراسيم الصادرة عن مالك الكل. كما أنه ايضا الطرف المتضرر في هذه الدعوى.

عند قراءة سفر ميخا ، فهمت ان الله هو " محامي الدفاع" ايضا ، اكتشفت أن الله ليس مجرد حامى الكون . لكنه تماما كما وصف نفسه في سفر الخروج 34: 6 - رحيم وكلي الرحمة. الله يترفق بحنو عندما لا يكون هنالك اي عذر لأفعالي .

ماذا يعنى ان اتوسل له و انا معترف بجرمي ؟ من وجهة نظري، هذا يعنى شيء واحد صرخة لطلب رحمة. في هذه الظروف، وهذا كل ما في استطاعتي . هذا بالطبع ، ليس طريق الله. طرق الله عجيبة حقا، جديدة وفريدة. الضحية تموت طوعا على أرض المذنبين. الخليقة كلها انقلبت رأسا على عقب. لا شيء يمكن فعله، و القانون لا يرحم. القاضي راض. لقد غفر للمذنبين. انتصرت الرحمة على الغضب دون المساس بالعدالة.

قد يكون هذا اليوم جيد لتمجيد الله الذي مات عنك . لان به وحده الخلاص و الاطلاق من العبودية .

هل أخذت فرصة للصلاة من اجل قبول المسيح و الامتلاء بالروح القدس ؟

http://www.thoughts-about-god.com/